

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ

وَأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَنْ لَسِيْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتُحَاجُّ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى

أَبْوَابِ الْخَيْرِ الصَّوْمِ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ تَلَا: تَتَجَافَى جُنُوهُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ حَتَّىٰ يَلْبُغُوا

ثُمَّ قَالَ أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ، ثُمَّ قَالَ:

أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَدَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَآخِذْ بِلِسَانِهِ، وَقَالَ: كَفَّ عَلَيْكَ هَذَا، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لِمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ فَقَالَ:

شَكَلْتُكَ أُمَّكَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ نَكِبَ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ، أَوْ قَالَ: عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ الْإِحْصَائِدِ السِّنْتِهِمْ